العدد (1817) السنة السابعة - الاربعاء (9) حزيران 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

هوسة المهوال!

■ عبد الزهرة المنشداوي

(الهوسة) وكما معروف عنها عند عشائرنا المختلفة، والتي نكن لها بالغ الاحترام والتقدير نوع من انواع الاستعراض في الافراح او الاتراح ،وهي كذلك تكاد تكون طقساً من الطقوس الموروثة منذ أزمنة سحيقة في القدم، وتعبر عن الحالة التي يكون فيها افراد العشيرة في استعدادهم لخوض معركة او للتعبير عن انتصار او حزن، وما زالت بعض عشائرنا تعود لهذا الطقس بين حين و اخر.

يضرب الرجال الارض باقدامهم بقوة ثم يقفزون بايقاع منظم على كلمات (الهوسة) ،وبحماس لا يوصف له دلالات على مكانة المحتفى به .

في بعض الحالات تاخذ كلمة (هوسة)مدلول الاشارة إلى الفوضى فيذكر من لايعجبه حال من الاحوال كلمة (هوسة) ويعني بها ان الامور قد خرجت عن نظامها المعهود ولم تعد تتقيد بقانون او عرف او اتفاق مبرم.

في الصباح المبكر كنت في طريقي عندما سمعت صبيا يجلس وسط مفترق طريق على هيكل حديدي لم يعد ذا نفع وهو يترنم ب(هوسة) وكانت كلماتها على ما أتذكر تقول :

(هله بجية نخبنه وهله بلمتهم
انه صدري انشرح من شفت جلستهم!
لك فضوها. موطالت.. عرضت)

يهزج بها، وبصوت عال، ويجلس وحيدا ،وليس هناك من يستمع اليه .

لا اعتقد انه كان بحاجة الى مستمع، وانما جاءت الكلمات صادرة عن اللاوعي كما يبدو ،سمعها من احد افراد عائلته او من اخرين قد يكونون مبتلين.

(نخبة وجلسة)كلمات رادفت السياسة الجديدة لدينا ،بعد انهيار الصنم، وتهاويه بسرعة البرق.

شاع استخدامها خاصة في هذه الفترة التي ينتظر فيها المواطن تشكيل الحكومة الجديدة وبفارغ الصبر.

(فضوها.. موطالت ..عرضت) يمكن ان تكون اشارة الى ان المواطن قد ضاق ذرعا من انتظاره لتشكيل الحكومة التي لايهمه منها غير ان ترعى مصالحه وتقوم بواجباتها التي تمس مفاصل حياته .

وهي اما تكون (هوسة) عاطل عن العمل يمني النفس بتشكيل حكومة توفر له فرصة عمل، او متقاعد يأمل منها زيادة راتب.، لذلك ينتظر تشكيلها على احر من الجمر. أخيراً نقول مع هذا الصبي المهوال صاحب (الهوسة) (فضوها).

تقرير

حين ينسى الطبيب مهنته ويحول عيادته الى دكان!

□ كربلاء / المدى

ارتفاع اجور الاطباء بغض النظر عن تخصصهم او درجة مهنيتهم حملت المواطن اعباءا على اعباء.الطبيب في العراق يتقاضى اجر طبيب في (لندن) والفارق شاسع بين مواطن(لندن) ومواطن (بغداد)او (كربلاء)على سبيل المثال لا الحصر في مستوى الدخل الشهري،ولكن الامور هكذا تجري وبما لايشتهي المواطن المضطر لمراجعة طبيب في عيادته الخاصة وسط بيئة ما زالت مصدرا وموطنا لشتى الأمراض حتى السرطانية منها وشرائح الفقراء هم الاكثر تعرضاً للإصابة من غيرها.

مهارة وكفاءة الطبيب مطلوبة وايضا انسانيته وموضوعيته يجب ان لاتتسترا وراءهما، المواطن بحاجة لان يتفهم وضعه الطبيب قبل غيره.

يقول المواطن حسين جواد: انه عانى من مرض طارئ، تحول الى مرض مزمن ،بسبب كثرة المراجعات المتكررة لعيادات الاطباء.

يرسلون به للحصول على اشعة السونار وتخطيط القلب وتحليلات مرضية عديدة ثم يصفون له الدواء ويشيرون عليه بمراجعة عيادتهم بعد ثلاثة ايام وبعد الايام الثلاثة لايجد ما يشير الى تحسن حالته المرضية إذ أن الآلام مستمرة والحال يزداد سوءا، فاضطر للمراجعة ،ودفع (الكشفية) التي وصل ثمنها الى عشرة آلاف دينار لأدفعها من جديد لان المراجعة الثانية لا تعد متابعة، بل فحصا وكشفا جديدا.

ذهب ذلك الزمان الذي كانت فيه المراجعة الثانية للطبيب نفسه مجانا ...ويضيف :

لذلك يحتم على المريض الذهاب ثانية فيكشف الطبيب من جديد ،

ويعطيه دواءا بدلا من الدواء القديم مع التمنيات بالشفاء،ويطلب منه المجيء بعد اسبوع ليدفع عشرة الاف دينار اخرى، ويؤكد (جواد)ان هذه العملية عملية لحلب الاموال .عادة ما يمل المريض من طبيبه فيراجع طبيبا آخر ليجد الحكاية نفسها تتكرر والى ثالث حتى تعثر على طبيب مهني بمعنى الكلمة ليخبرك بان المرض الطارئ قد تحول الى مزمن بسبب عدم التشخيص المبكر له، وان لاعلاج له الا خارج العراق!

مواطن اخر قرأنا مشكلته في الصحف المحلية التي تصدر في مدينة كربلاءوالعجيب ان المواطن الذي جاءت على ذكره موظف في دائرة الصحة ولم تجده الهوية الصادرة له من الصحة نفعا في المستشفيات .

يؤكد المواطن (مسلم مكي) في شكواه التي نشرت وهو الموظف في مركز الرعاية الصحية في الهندية انه راجع مستشفى الهندية لعرض حالة زوجته الحامل التي تبين ان الجنين ميت في بطنها الا ان ما حدث هو طرد زوجته من صالة الولادة لانها لم تراجع العيادات الخاصة للطبيبات وربما هي الحالة الوحيدة التي تتم فيها الإحالة الى المستشفيات بدلا من الاطباءالاخرين والمختبرات والاشعة والمراكز الصحية، ويواصل القول :انه ذهب الى مدير المستشفى ليعرف نفسه بهويته الشخصية وعندما عرضها على العاملين في مكتب المديرما كان منهم الا القول له (هذه الهوية لا تعرض هنا وانما على سيطرات التفتيش) فيما كانت الزوجة تئن من الالم في حديقة المستشفى، ويصف معاناته حينها بسبب رؤية تدهور حالة زوجته التي اضطر الى حملها الى منزل احدى الطبيبات واستجار بها فوجد منها التفهم والتعاطف.

يقول احد المواطنين :انه دخل في حالة انهاك وتدهورفي صحته على طبيب وشعرت باني ساجد منه العناية والاهتمام اكثر من غيره من الاطباء والذي حدث اني وجدت العكس في تعامله غير الودي والمتعالي على الاخرين حتى انه صرخ في وجهي ثم كتب الدواء وقال لي تعال بعد يومين.

وكان العلاج (ابر زرق). ويستدرك المواطن بالقول :اكثرهم الان يعملون بهذه الطريقة. ما يلفت النظر انه ليس له الثقة بالعاملين معه في العيادة فيستلم الاجر مباشرة من المريض بخلاف الاطباء الذين عرفناهم من قبل وهو وقت مستقطع من زمن الفحص اذا ما عرفنا ان العيادة يراجعها ٧٥مريضا أو أكثر في عصر يوم واحد واجرة الفحص لاتقل عن عشرة الاف دينار ،هذه العيادة توجد في منطقة يطلق عليها (سوق النجارين) وغرفة العيادة ومكان انتظار المريض عبارة عن (بنكلة)غرفة الطبيب يفصلها عن غرفة المراجعين المرضى جدار خشبي من (الفايبر) فيما درجة الحرارة في اوج اشتدادها والمرضى ينضح من اجسادهم المنهوكة سيل من العرق المتفصد من جباههم ،غرف الانتظار لاغلب الاطباء رغم البعض منها في ابنية حديثة لكنها تخلو من الشروط التي تؤهلها لان تكون مكانا لاستقبال المرضى. مريض آخر يشارك بالقول: هناك اطباء ما زالوا يعملون بمهنية وانسانية وتعاطف مع المريض،لي ابنة اشتد بها المرض وارتفعت درجة حرارتها مع بدء الامتحانات المدرسية فأخذتها إلى اقرب عيادة طبيب في المنطقة وكانت اجرة الفحص ثمانية الاف دينار وقام الطبيب بما يتوجب القيام به واستخدم الاجهزة في الفحوصات واوصى لها بالدواء لكنها لم تتحسن كما كنت اتوقع فتوجب علي عرضها على طبيب اخر والمفاجأة ان ثمن اجرة فحصه كانت ثلاثة آلاف دينار فقط وأوصى لها أيضاً بالدواء اللازم من الصيدلية القريبة من عيادته والذي اعتقد كان له الاثر في شفائها.

احد الاطباء حين وجه اليه سؤال عن سبب رفع اجرة الفحص واغلب المراجعين من المواطنين الفقراء قال : الطبيب قدوة المجتمع لايمكن الاستغناء عنه والمبلغ الذي يستلمه جراء فحصه حق من حقوقه لكي يعيش بكرامة ويعيش في بيت واسع ومختلف عن بيوت المواطنين وعندما سالوه عن من بنى له البيت اجاب البناء والردكان انه لايستطيع ان يستغني عن عامل البناءولا بائع الخضار ايضا.

رأفة بالمريض العراقي.. عدسة: مهدي الخالدي

قضية للمناقشة

سكن ولجان محاسبة

□ احمد نوفل

لجان المحاسبة التي اعلن عنها نائب محافظ بغداد مؤخرا لمتابعة المتجاوزين على الاراضي الزراعية في بغداد حصرا جاء الاعلان عنها متاخرا كثيرا.

مهمتها ستكون من الصعوبة بمكان، لحساسيتها في مجال يعد من اهم المجالات اثارة للجدل نتيجة للازمة الخانقة التي يعيشها المواطن جراء عدم اهتمام الدولة ومنذ عقود من السنين بمشاريع الاسكان.

اللجان المعلن عنها ستكون بمواجهة مباشرة مع المواطن وعائلته، وهنا تكمن القضية لأنه، أي المواطن المتجاوز على الاراضي الزراعية، سيواجهها بحجج قد تكون مفحمة ومقنعة وتشجع على التمسك بالراي ومن ثم تحمل نتائج مواجهة غير مستبعدة.

يمكن استبطان ما سوف يلجأ اليه المواطن وهو يواجهها ونعتقد بانه سيقول نحن مواطنون عراقيون والدستور يكفل لنا العيش الكريم والسكن الملائم، هذا أولاً، وثانيا ان الدولة العراقية ،ومنذ بداية نشوئها، عمدت الى شراء الاراضي الزراعية من اصحابها وتوزيعها على المواطنين والامثلة على ذلك مدينة المنصور والصدر وحي العامل في البياع، بغداد معظم مساحتها كانت أرضاً زراعية اشترتها الحكومات، وخاصة حكومة عبد الكريم قاسم، ووزعتها على المواطنين.الان نحن نشتري الارض بدلاً من الدولة من اصحاب الاراضي وندفع ثمنها غاليا فلماذا تحاولون ترحيلنا وكأننا لا ننتمي الى هذا البلد؟مشكلتنا بانكم لاتعملون على استقرارنا في دور ولا تدعونا نجتهد في البحث عن سقف لعوائلنا !

نعتقد أن هذا ما ستواجه به اللجان لذلك وما يقوله المواطن في هذا الشأن فيه جانب من الموضوعية.لذلك يرى البعض ان يتم التفريق مابين هذه الاراضي التي اشتراها المواطن بمساحات صغيرة، وهي مصنفة على انها زراعية مابين ارض استثمارها غير وارد في مشاريع حكومية واخرى مخطط لها ان يقام على مساحتها مشروع من المشاريع.او ان أرضاً استغلت وتقاطعت مع طريق او شيدت عليها دور في أمكنة تقع تحتها انابيب لشبكة مياه اونفط او قابلوات كهربائية والا فان الامر سيتخذ طابعا اخر.

شكاوى

■ (حي التنك) في الموصل.. شحة مياه

يشكو سكنة (حي التنك) و(حي النهروان) في الموصل من شحة مياه الشرب وان فصل الصيف يزيد في معاناتهم اكثر من هذه الناحية كما جاء في رسالة شكواهم .ويضيفون ان حيي التنك والنهروان من الاحياء المكتظة بالسكان وشبكة مياه الشرب من الشبكات القديمة التي تعاني من الانسدادات المتكررة بالاضافة الى التجاوزات الحاصلة على الانبوب المغذي لذلك يطالبون بلدية الموصل بحل المشكلة بالسرعة الممكنة ..مع التقدير.

■ الجهات الصحية في كربلاء رجاء

المواطن (احمد حمود عبد السادة) من مدينة الصدر الرسالة التي بعث بها، تخص محافظة كربلاء مع انه من اهالي محافظة بغداد يقول فيها :انه وعائلته دائما ما يزورون مدينة كربلاء المقدسة للتبرك وانهم وكثيرا من المواطنين لاتقتصر زياراتهم على المناسبات الدينية بل ونتيجة لتحسن الوضع المعيشي صار الناس يزورون كربلاء من مدينة الصدر و من اغلب المحافظات يومي الخميس و الجمعة اذ دائما ما يكون توافد المواطنين على اشده ويستغل بعض الباعة وحتى اصحاب المحلات منهم بيع بضاعة فاسدة يكون مردودها الصحي خطيرا على جموع الزائرين لذلك نطالب الجهات الصحية في كربلاء بالاهتمام بهذا الجانب والقيام بالحملات التفتيشية المستمرة حفاظا على صحة الزوار. مع التقدير.

■ هل من حل لمشكلتهم لدى الداخلية ؟

عدد من افراد عناصر حماية المنشآت(FBS) التابعين لوزارة الداخلية في رسالة الشكوى المرسلة يذكرون بأنهم من المواطنين الذين التحقوا بهذه الوظيفة منذ عام ٢٠٠٤ وقد خدموا الدولة في احلك الظروف واشدها خطرا وكان من المفترض أن يقيموا على موقفهم هذا النابع من وطنيتهم وشعورهم بضرور المساهمة في حماية مؤسسات الدولة بغض النظر عن المخاطر التي كانت تحدق بهم.ولقد وعدوا من قبل وزارة الداخلية بتحويلهم من نظام العقود الى ملاك الوزارة الدائم بعد اضافتهم الى الشرطة الوطنية ولكن هذا الوعد لم يتحقق رغم انه قد صدر من الوزارة نفسها ومن اعلى المسؤولين فيها فهل من حل لهذه المشكلة مع تثبيتهم على الملاك الدائم اسوة بمن ثبت؟

■ سكنة المحلة ٨٣٨...لانريد الكهرباء الوطنية!

حملت رسالة مجموعة من سكنة المحلة ٨٣٨ مطلبا غريبا موجهاً بصورة غيرمباشرة الى وزارة الكهرباء يقولون فيها لانريد تجهيزنا بتيار الكهرباء الوطنية،ومن خلال قراءة الرسالة تبين السبب بان التيار المجهز تعتريه انقطاعات متكررة بين ربع ساعة وأخرى، تطول وتقصر، وان التجهيز بالتيار دائما ما يتوافق مع سريان تيار المولدة الكهربائية التي دفعوا اثمان الاشتراك فيها الباهظة بالنسبة لاصحاب الدخول المحدودة للحصول على الكهرباء ولكن سريان تيار الوطنية يحرمهم من الساعات التي يجهزون بها من المولدة لذلك معرفة السبب تبطل العجب هذا اذا علمنا ان البعض منهم تساوره الشكوك بسبب التوافق في وقت التجهيز من الكهرباء الوطنية وتيار المولدة وهي مجرد شكوك. وزارة الكهرباء معنية بهذا الامر ..مع التقدير.

■ شكوى مهجر من محافظة ديالى

المواطن ابو رافد من محافظة ديالى منطقة الغالبية في الرسالة التي بعث بها يقول : ان الدولة وعدتهم بتعويضهم عن ممتلكاتهم التي فقدوا اثناء اضطرارهم لترك دورهم بسبب موجة التهجير التي طالت مناطق محافظة ديالى اذ ان أغلب من اضطر لترك داره لم يلتفت الى مسألة نقل اثاث بيته للمنطقة التي انتقل إليها مضطرا ما جعل أفراد المجاميع الإرهابية تستولي على كل ما وجدوه في بيوت المهجرين من اثاث واجهزة كهربائية والبعض منهم وبدافع الحقد هدم دورا بكاملها لانها تعود لشخص معروف او انه ضد العمليات المسلحة .

بدالة الكاظمية لا تسمع شكواه!

المواطن سيف الدين ناجي من سكنة مدينة الكاظمية /النواب المحلة ٤٠٥ من خلال اتصاله بالصفحة شكا من ان هاتفه الارضي الذي يحمل الرقم ٥٢٢٥٣٧٠ عاطل عن العمل منذاشهر وكلما راجع بدالة الكاظمية لاتسمع شكواه مع اخرين لديهم المشكلة نفسها ويطالب بإصلاح هاتفه.

■ رعاية المراة في الديوانية لم تصرف مستحقاتهن!

عدد من المواطنات من سكنة محافظة المثنى، يطالبن بصرف رواتبهن الشهرية الممنوحة من دائرة رعاية المرأة في الديوانية.

يذكرن بان رواتبهن لم تصرف منذ العام الماضي، وهن بامس الحاجة اليها للظروف المعيشية الصعبة .

يطالبن بصرف جميع ما تراكم من رواتب العام الماضي دفعة واحدة.

عنهن / شيماء عبد
الديوانية

■ تريد ان تعمل ممرضة في بابل

قرات في احدى الصحف عن نية الجهات الصحية العمل على توظيف الكوادر النسائية بعد اجتيازهن الدورات في مدارس تمريضية مخصصة لسد شواغر مستشفيات محافظة بابل لشحة الكوادر التمريضية النسائية،لغرض تشجيع الفتيات الراغبات بالعمل، وانا واحدة منهن اطالب باعلان مقدار الراتب، والمحفزات التي يمكن ان تجعل من العمل في هذا المجال يعود بالفائدة المرجوة على الفتاة، من خلال الاعلان في وسائل الاعلام المرئية، والمسموعة. مع التقدير.

الشركة العامة لصناعة الاسمدة/ المنطقة الجنوبية

ص - ب (٧٤) بصرة

إعلان مناقصات

تعلن شركتنا عن وجود المناقصات ادناه، فعلى الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر الشركة الكائن في محافظة البصرة/ خور الزبير او مكتب الشركة في بغداد –قرب فندق شيراتون / مقابل مستشفى السعدون الاهلي للحصول على الشروط والمواصفات لقاء مبلغ (١٠٠٠٠) دينار عشرة الآف دينار غير قابل للرد وتقديم عطاءاتهم في ثلاثة ظروف مغلقة ومختومة (فني وتجاري والوثائق) على ان يرفق مع العطاء المستمسكات المطلوبة التالية وبعكسه يهمل العطاء:

١-تأمينات اولية قانونية بنسبة ١٪ من المبلغ الكلي للعطاء بواسطة صك مصدق او خطاب ضمان صادر من مصرف عراقي يرفق مع العطاء ويكون ساري المفعول لمدة (٣) ثلاثة اشهر وبعكسه يهمل العطاء. ٢-وصل بيع المناقصة. ٣-كتاب عدم ممانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب. ٤-إجازة تأسيس الشركة سارية المفعول. ٥-تقديم كتاب تخويل او عرض من الشركة المصنعة ويكون موقعا و(مختوماً). ٦-شرط التسليم FOB و CIF أو (CIP) . ٧-تثبيت الوزن التقريبي وتحديد ميناء الشحن. ٨-يعتمد سعر صرف الدولار والعملات الاخرى المعادل للدينار العراقي للشركات العراقية في يوم الاحالة على الشركة المجهزة وحسب نشرة البنك المركزي لذلك اليوم. ٩-تكون الاسعار المقدمة في العرض نهائية وغير قابلة للتفاوض. ١٠-ان يكون العرض باللغة العربية او الانكليزية حصراً. ١١-إمكانية حضور المشاركين لاجتماع لجنة فتح العطاءات في يوم فتح العطاءات وتوقيع محضر مشترك بذلك. ١٢-شهادة المنشأ (نسخة اصلية) صادرة من غرفة التجارة في بلد المنشأ ومصادق عليها من السفارة العراقية في ذلك البلد..وان آخر موعد لتقديم العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ٢٠١٠/٧/٥ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون الغلق اليوم الذي يليه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان ولمزيد من التفاصيل يمكنكم الاطلاع على الشروط التجارية العامة وزيارة موقع شركتنا على الانترنت www.iraqisscf.com أو موقع الوزارة www.industry.gov.iq ..مع التقدير

S.N	.TENDER NO	description
1	T/SOF/2010/B/10	Spare parts for main compressors
2	T/SOF/2010/20	Gate & globe valves
3	T/SOF/2010/31	spare part for ammonia reactor feed pumps p-501&p-502
4	T/SOF/2010/35	Tube for heat exchanger
5	T/SOF/2010/37	Tube for heat exchanger -U
6	T/SOF/2010/39	heat exchanger Alfa plate

ملاحظة: الطلبية (تسلسل ١) اعيد إعلانها بسبب عدم التزام الشركات والمكاتب بشروط إعلان المناقصة المثبتة اعلاه او لعدم مطابقة المواصفات الفنية.

المدير العام

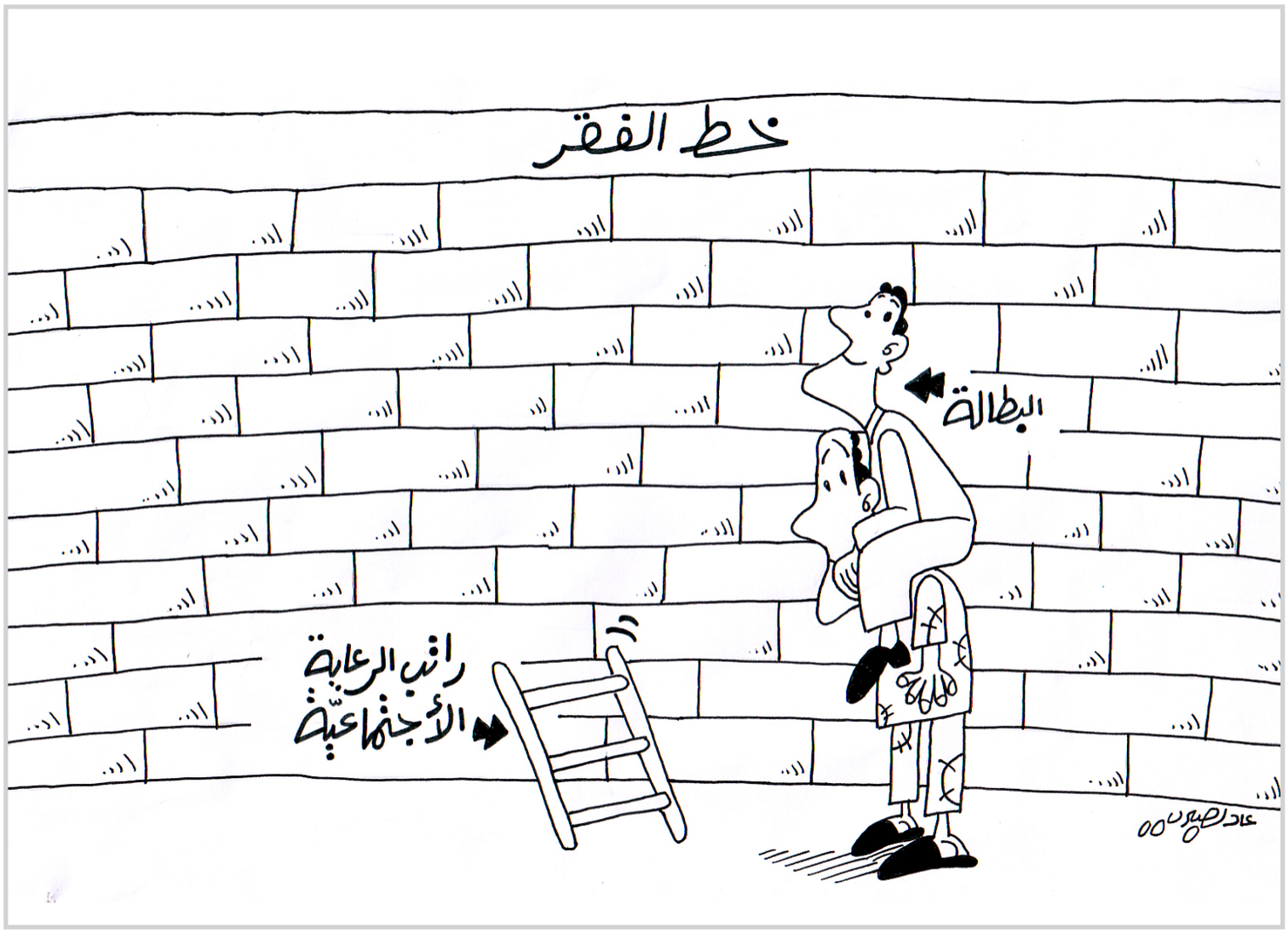

كاريكاتير..... عادل صبري